الجهات المسؤولة تسابق الزمن لكشف طلاسم الاختفاء الغريب

لغز «الماليزية» المفقودة: أمل يلوح في سماء عمليات البحث... من أعماق المحيط

اقارب ركاب الطائرة المفقودة في انتظار الكشف عن حقيقة ما حدث لأحبائهم

عواصم - «وكالات» : التقطت سفن صينية وأسترالية تبحث عن طائرة ماليزية مفقودة إشارات صوتية منفصلة في أجزاء مختلفة من منطقة بحث شاسعة في المحيط الهندي فيما تحاول التحقق من صدور إحداها عن أجهزة التسجيل في الصندوق الأسود للطائرة.

وقالت سلطات البحث الأسترالية امس إن سفينة هايشون 01 الصينية التي تقوم بدوريات التقطت «ذبذبة» قصيرة مرتين خلال الأيام القليلة الماضية في منطقة مياه غربي بيرث قرب مكان يعتقد المحققون أن الرحلة الجوية المفقودة ام.اتش 370 تحطمت فيه في الثامن من مارس.

وأرسل المزيد من الطائرات والسفن للمساعدة في تلك المنطقة وذكرت السفينة أوشين شيلد التابعة للبحرية الأسترالية في تلك الأثناء أنها التقطت اشارة صوتية منفصلة على بعد 300 ميل بحري.

وتحمل السفينة الأسترالية معدات معقدة تابعة للبحرية الأمريكية صممت لالتقاط الإشارات الصادرة عن الصناديق السوداء مما قد يحل لغز اختفاء الطائرة الماليزية على بعد آلاف الكيلومترات عن مسارها.

وقال المارشال أنجوس هيوستون قائد القوات الجوية المتقاعد ومدير الوكالة الأسترالية التي تنسق عملية البحث في مؤتمر إعلامي ببيرث «نتعامل مع كل منها بجدية. نحتاج إلى التأكد قبل أن نغادر أيا من هذه المناطق من أن هذا الأمر لا علاقة له على الإطلاق بالرحلة ام.اتش 370.»

وكان جهاز لتحديد موقع الصندوق الأسود على متن هايشون 01 قد التقط الإشارة بتردد 37.5 كيلوهيرتز/ثانية في منطقة تقع عند دائرة عرض 25 جنوبا وخط طول 101 شرقا. وتردد 37.5 كيلوهرتز/ثانية هو حاليا التردد القياسي الدولي لجهاز تحديد المواقع تحت سطح المياه الموجود بالصندوق الأسود لأي طائرة.

وذكرت سلطات البحث الأسترالية أن مثل هذه الاشارة تتطابق مع اشارات الصندوق الأسود لكنها أكدت مع وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» أنه لا يوجد دليل قاطع يربط الاشارة بالطائرة البوينج 777 المفقودة.

وقال هيوستون إن تحليل بيانات أقمار صناعية سابقة قاد المحققين مجددا إلى تعديل منطقة البحث تجاه الجزء الجنوبي من الممر.

وأضاف «المنطقة الأكثر ترجيحا كما نعتقد هي الجزء الجنوبي حيث تعمل هايشون 01. لهذا السبب نحن مهتمون بالفعل بالصوتين اللذين رصدتهما هايشون 01.»

وأضاف ان عمق المياه في هذه المنطقة يصل إلى 4500 متر.

وقال رئيس الوزراء الأسترالي توني ابوت إنه «متفائل لكنه ليس متأكدا بأي حال» من أن الذبذبات المسجلة لها علاقة بالطائرة الماليزية المفقودة.

وأضاف ابوت للصحفيين في طوكيو حيث يقوم بزيارة «هذا أصعب بحث في التاريخ الإنساني. نبحث عن طائرة تقبع في قاع محيط عميق للغاية وفي منطقة بحث شاسعة جدا.»

وقال المركز الأسترالي المشترك للتنسيق بين الوكالات يوم الأحد إن ما يصل إلى 12 طائرة و13 سفينة ستمشط ثلاث مناطق مختلفة على بعد نحو ألفي كيلومتر شمال غربي بيرث.

ولم تستبعد السلطات أن يكون سبب السقوط مشكلة ميكانيكية لكنها تقول إن الدليل بما في ذلك فقد الاتصالات يشير إلى أن الرحلة إم.إتش370 جرى تحويل مسارها عن عمد.

وواجهت السلطات الماليزية انتقادات لاذعة خاصة من الصين لسوء إدارة عملية البحث وعدم الكشف عن معلومات. ومعظم ركاب الطائرة البالغ عددهم 227 شخصا صينيون.

وأعلنت ماليزيا يوم السبت فتح تحقيق رسمي في اختفاء الطائرة بمشاركة خبراء من أستراليا والولايات المتحدة والصين وبريطانيا وفرنسا.

أعلنت إرسال المزيد من سفن الدفاع الصاروخي لليابان .. وحذرت الصين

واشنطن تتحرك لتهدئة مخاوف حلفائها الإستراتيجيين ... من «استفزازات» كوريا الشمالية

وزير الدفاع الأمريكي خلال مؤتمره الصحافي مع نظيره الياباني امس

طوكيو - «وكالات» : تحركت الولايات المتحدة امس لتهدئة مخاوف طوكيو الأمنية المتزايدة وأعلنت إرسال المزيد من سفن الدفاع الصاروخي لليابان كما استغلت زيارة رفيعة المستوى يقوم بها وزير دفاعها تشاك هاجل للمنطقة لتحذير الصين من إساءة استخدام «قوتها الكبيرة».

وكانت طوكيو قد تابعت بقلق خلال الأسابيع القليلة الماضية إجراء كوريا الشمالية سلسلة من تجارب اطلاق الصواريخ ومن بينها تجربتان لإطلاق صواريخ متوسطة المدى قادرة على ضرب اليابان.

وعبرت اليابان أيضا عن مخاوفها المتنامية بشأن تعزيز الجيش الصيني وسلوك بكين الصارم في نزاع معها بشأن السيادة على جزر في بحر الصين الشرقي.

وكانت كوريا الشمالية أطلقت في مارس صاروخين بالستيين وذلك بعد إطلاق سلسلة من الصواريخ قصيرة المدى.

واعتبر خبراء استراتيجيون الأمر آنذاك تصعيدا من جانب بيونغ يانغ التي عبرت بشكل متكرر عن غضبها من المناورات العسكرية السنوية بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية.

ووفقا لبيونغ يانغ، يصل مدى صاروخ رودونغ البالستي « متوسط المدى» إلى أكثر من 1000 كيلو متر ويمكنه أن يصل إلى مناطق كثيرة من اراضي اليابان.

ولكن وسائل إعلام يابانية قالت إن الصاروخ سقط بعد أن قطع 650 كيلو متر فقط.

ويقول مراسلون إن الترسانة الكورية الشمالية من هذا الطراز من الصواريخ تبلغ 300 صاروخ يمكنها نظريا أن تحمل رؤوسا نووية.

وأعلن هاغل أن الولايات المتحدة سترسل مدمرتين إضافيتين مزودتين بانظمة دفاع صاروخي إلى اليابان بحلول عام 2017. وأضاف أن الخطوة تأتي ردا على استفزازات من كوريا الشمالية التي هددت أيضا بإجراء «شكل جديد» من التجارب النووية.

جاء الإعلان عقب خطوات أخرى اتخذتها وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» لتعزيز التمركز العسكري الأمريكي في اليابان من بينها قرار في أكتوبر بإرسال جهاز رادار للدفاع الصاروخي لليابان. ويتوقع أن يبدأ تشغيل الرادار هذا العام.

وقال هاغل للصحفيين في وزارة الدفاع اليابانية «ستعزز هذه الخطوات كثيرا من قدرتنا على الدفاع عن اليابان والولايات المتحدة من تهديدات الصواريخ الباليستية الكورية الشمالية.»

ويتوجه هاغل إلى بكين اليوم الإثنين ووصف الصين بالقوة الكبيرة لكنه استخدم لهجة حادة على نحو غير معتاد وقال إن الدول الكبيرة يجب ألا تستخدم الإكراه والتخويف لأن هذا قد يخلق صراعات.

وقال هاغل «القوى الكبيرة عليها مسؤوليات جمة. والصين قوة كبيرة.» وأضاف إنه يريد إجراء محادثات مع الصين بشأن استخدام قوتها العسكرية وتشجيع الشفافية.

وفي تصريحات استهدفت قطعا طمأنة اليابان الحليفة التي تعهدت الولايات المتحدة بالدفاع عنها أشار هاجل إلى ضم روسيا لمنطقة القرم كمثال على التصرفات التي لن تكون مقبولة.

وقال هاغل «لا يمكنك أن تعيد رسم الحدود وتنتهك سلامة أراضي وسيادة الدول بالقوة أو الإكراه أو التخويف.. سواء كان هذا في جزر صغيرة بالمحيط الهادي أو في دول كبيرة في أوروبا.»

وأضاف «شيء آخر ساتحدث بشأنه مع الصينيين وهو احترام جيرانهم. الإكراه والتخويف شيء قاتل جدا لا يؤدي إلا إلى الصراع.

«كل الدول وكل الشعوب تستحق الإحترام».

واستضاف هاغل محادثات الاسبوع الماضي مع وزراء دفاع دول جنوب شرق آسيا حيث حذر أيضا من تزايد القلق الأمريكي من النزاعات الإقليمية في بحر الصين الجنوبي.

أوكرانيا: تظاهرات مؤيدة لروسيا في دونيتسك

دونيتسك - «وكالات»: تظاهر امس بضعة آلاف من المؤيدين لروسيا في مدينة دونيتسك شرقي اوكرانيا، في المنطقة التي تسكنها اغلبية ناطقة بالروسية معارضة لنظام الحكم الجديد في كييف. وتمكن حوالي 50 من المتظاهرين، كانوا يهتفون «دونيتسك مدينة روسية»، من اقتحام الحاجز الذي اقامته الشرطة حول المظاهرة ودخول مقر الحكومة في المدينة.

وقذف هؤلاء رجال الشرطة بالألعاب النارية قبل دخولهم المبنى. ورفع المحتجون العلم الروسي على المبنى.

ونقلت وكالة فرانس برس عن مراسلها بالمدينة قوله إن رجال الامن احضروا مدفع مياه الى مكان المظاهرة ولكنهم لم يستخدموا القوة ضد المتظاهرين. وكان المتظاهرون يطالبون باجراء استفتاء في دونيتسك على غرار الاستفتاء الذي اجري في شبه جزيرة القرم حول الاستقلال عن اوكرانيا.

وهتف المتظاهرون «نريد استفتاء»، و«اخرج يا حلف الاطلسي.»

وتخشى سلطات كييف والدول الغربية من ان تعمد موسكو الى استخدام الاحتجاجات في المناطق الشرقية ذريعة للتدخل العسكري. وتقول واشنطن إن روسيا حشدت 40 الفا من جنودها قرب حدود اوكرانيا الشرقية.

الا ان موسكو تنفي هذه الادعاءات.

مصرع عاملين وتدمير العشرات من بطاقات الاقتراع بانفجار قنبلة... ونجاح العملية يثير التساؤلات حول قوة المتمردين

انتخابات الرئاسة الأفغانية: الحسم قد يتأجل إلى الجولة الثانية ... و«طالبان» الخاسر الأكبر

أحد عمال الانتخابات حاملا صندوقا لبطاقات الاقتراع في وسط أفغانستان

كابول - «وكالات» : قالت الشرطة ومسؤول انتخابي إن قنبلة مزروعة على الطريق قتلت اثنين من العاملين في الانتخابات الأفغانية ودمرت العشرات من بطاقات الاقتراع في شمال أفغانستان امس.

ومرت انتخابات الرئاسة الأفغانية يوم السبت دون أحداث عنف كبيرة رغم تهديد حركة طالبان بتعطيلها.

وأدلى نحو 60 في المئة ممن يحق لهم الانتخاب بأصواتهم في الانتخابات التي وصفها مسؤولون أفغان وغربيون بالناجحة.

وفي أول هجوم منذ اغلاق مراكز الاقتراع مساء السبت قالت الشرطة إن القنبلة انفجرت في سيارة تحمل عاملين في الانتخابات وبطاقات اقتراع في منطقة خان اباد بإقليم قندوز الشمالي.

وأثار إقبال الأفغان الذي تجاوز التوقعات على التصويت في الانتخابات الرئاسية وفشل حركة طالبان إلى حد بعيد في تعطيل عملية الاقتراع التساؤلات بشأن قدرة المسلحين على دفع البلاد مرة أخرى إلى السقوط في الفوضى مع انسحاب القوات الأجنبية.

وزعمت طالبان أنها نفذت أكثر من ألف هجوم وقتلت العشرات خلال الانتخابات والتي وصفتها بأنها خديعة للشعب الأفغاني بدعم من الولايات المتحدة. لكن مسؤولي أمن قالوا إن هذه مبالغة كبيرة.

ووقعت عشرات من تفجيرات القنابل المزروعة على الطرق بالإضافة لهجمات استهدفت مراكز اقتراع والشرطة والناخبين على مدى يوم السبت. لكن المستوى الإجمالي للعنف كان أقل بكثير مما هددت به طالبان البلاد.

ورغم المخاطر التي واجهوها في مراكز الاقتراع شارك في الانتخابات قرابة 60 في المئة من 12 مليون شخص يحق لهم التصويت وهو ما يدل على تصميمهم على أن يكون لهم دور في أول انتقال ديمقراطي للسلطة في البلاد مع استعداد الرئيس حامد كرزاي للتنحي بعد 12 عاما في السلطة.

وقال مواطن أفغاني على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي «هكذا يصوت الشعب ليقول الموت لطالبان.» ونشر صورة تظهر أصدقاءه وقد رفع كل منهم إصبعا غمسه بالحبر ليثبتوا أنهم أدلوا بأصواتهم في لفتة تنم عن تحد.

وساد شعور قوي في العاصمة كابول امس بأن من الممكن تحقيق مزيد من الاستقرار بعد صراع على مدى 13 عاما اندلع في أعقاب الإطاحة بنظام طالبان الإسلامي المتشدد من السلطة في أواخر عام 2001. وتسبب الصراع في مقتل ما لايقل عن 16 ألف مدني أفغاني بالإضافة لآلاف من قوات الأمن.

وقالت شكرية باراكزاي وهي نائبة في البرلمان الأفغاني «تحقق حلمي. كانت هذه الانتخابات» صفعة هائلة على وجه أعداء أفغانستان ولكمة قوية في وجه من يعتقدون أن أفغانستان ليست مستعدة للديمقراطية.»

لكن ربما يكون من السابق لأوانه استنتاج أن طالبان هزمت بسبب فشلها في عرقلة الانتخابات.

وقد يكون السبب في إحباط مخططات طالبان لاستهداف الناخبين ومراكز الاقتراع هو نشر أكثر من 350 ألفا من أفراد الأمن لتأمين عملية التصويت بالإضافة لنقاط التفتيش وحواجز الطرق التي أقيمت في أنحاء كابول.

ومن المحتمل أن تكون طالبان تعمدت عدم لفت الأنظار لتعطي انطباعا بتحسن الوضع الأمني بهدف التعجيل برحيل القوات الأمريكية وتحقيق مزيد من المكاسب في وقت لاحق. ففي نهاية المطاف تمكنت الحركة من شن هجمات كبيرة في الفترة التي سبقت الانتخابات.

وفي الواقع فإن طالبان لا تزال قوة لا يستهان بها. وتشير التقديرات إلى أن أعداد مقاتلي الحركة تصل إلى 30 ألفا معظمهم متمركزون في المناطق الجنوبية والشرقية من البلاد التي يغيب فيها القانون.

ويقول برهان عثمان من شبكة المحللين الأفغان المستقلة إن المسلحين ليسوا في اتجاههم للفوز في الوقت الراهن على ما يبدو رغم أن طالبان قد تجادل بأنها استنفدت إرادة الولايات المتحدة للقتال.

وفي تقرير نشر الشهر الماضي كتب عثمان يقول إن الدعم لطالبان تراجع في المناطق التي كانت الحركة تعتمد فيها على مساعدة القرويين وبدا أنها تفتقر للقوة اللازمة لفرض حصار على بلدات كبرى أو الدخول في معارك مباشرة.

وقال عثمان « حتى الآن لجأوا لتركيز جهودهم في هجمات الكر والفر إلى جانب عدد من الأساليب الأخرى غير المتماثلة والتي قد تستنزف العدو لكنها عادة لا تكون كافية لهزيمته.»

ولكن ربما تتاح فرصة لطالبان لإعادة اثبات نفسها - كما حدث في -2009 إذا شاب الانتخابات تلاعب أو تزوير وشعر الأفغان انهم حرموا من نتيجة موثوق بها.

وتشير تقارير أولية إلى أن هذه الانتخابات مضت بسلالة أكبر مقارنة بالانتخابات الأخيرة. لكن وقعت بعض المخالفات من قبيل حشو صناديق الاقتراع والتصويت ببطاقات انتخابية زائفة يوم السبت.

ولم يفتح نحو 14 مركز اقتراع أبوابه. وكانت معظم هذه المراكز في الأقاليم الجنوبية والجنوبية الشرقية وهي معاقل لطالبان حيث لم يستطع الجيش توفير الأمن بسبب ارتفاع مخاطر وقوع هجمات. وهناك أيضا خطر إرجاء إعلان النتيجة النهائية لعدة أشهر وسيكون هذا احتمالا قويا إذا أجريت جولة إعادة بين المرشحين الاثنين الحاصلين على أكبر عدد من الأصوات. وسيترك هذا البلاد في حالة فراغ سياسي يمكن أن تستغلها طالبان.

وبالامس اظهرت النتائج الأولية التي تداولتها وسائل الاعلام المحلية الأفغانية عدم تمكن اي من المرشحين الثمانية للرئاسة الافغانية من الحصول على نسبة 50 في المئة من الاصوات في اقتراع الجولة الاولى.

واشارت النتائج الاولية الى ان غاني احمد زاي وعبدالله عبدالله يتقدمان المرشحين الثمانية. وفي حال لم يحصل أيا من المرشحين على أكثر من 50 في المئة من الأصوات في الاقتراع فانه سيتم اجراء جولة ثانية بين المرشحين اللذين حصلا على أعلى عدد من الأصوات في ال28 من مايو المقبل. من جهته قال وزير الداخلية الأفغاني عمر داود زاي في مؤتمر صحافي ان «الافغان تحدوا التهديات الامنية وجعلوا من نجاح الانتخابات نجاحا تاريخيا».

واضاف ان القوات الافغانية منعت بنجاح 140 هجوما على مراكز الاقتراع ما اسفر عن مصرع 89 مسلحا واربعة مدنيين خلال الـ24 ساعة الماضية. واشاد الرئيس الافغاني حامد كرزاي بالمشاركة الواسعة في الانتخابات الرئاسية في ظروف صعبة تمر بها البلاد من تهديد ارهابي وسوء الاحوال الجوية.

المجر: الحزب الحاكم في طريقه لاكتساح «التشريعية»

عواصم - «وكالات» : ادلى المجريون امس باصواتهم في انتخابات تشريعية تشير معظم الاستطلاعات الى فوز ساحق فيها لحزب رئيس الوزراء المحافظ فيكتور أوربان.

وتشير استطلاعات الرأي للمراكز الخمسة الكبرى المتخصصة في هذه التحقيقات إلى أن الحزب القومي المحافظ «فيديز» بقيادة أوربان سيفوز وبفارق كبير، ومن المرجح حصوله على ما بين 46 في المئة و51 في المئة من الأصوات.

أما تحالف اليسار الذي يعاني من سوء تنظيم ويفتقد قادته إلى الحضور القوي، فسيحصد ما بين 21 في المئة و31 في المئة فقط من الأصوات، مقابل توقعات بحصول الحزب اليميني يوبيك -المعادي لليهود وللغجر- بإحراز ما بين 15 في المئة و21 في المئة من الأصوات.

وقد يتمكن الحزب المدافع عن البيئة الصغير «إل إم بي» وينتمي ليسار الوسط من الحصول على ال 5 في المئة التي تمكنه من البقاء في البرلمان

وأعرب أوربان «50 عاما» في آخر تجمع في الحملة الإنتخابية أمس في مدينة دبيريسين «شرقي البلاد» عن ثقته بأن حزبه سيكون الأوفر حظا للفوز في الانتخابات، إلا أنه قال إن وجود فرص للفوز لا يعني «أننا فزنا، نحن بحاجة لكل صوت».

ويحق لأكثر من ثمانية ملايين ناخب مسجل الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات لاختيار أعضاء البرلمان المؤلف من 199 مقعدا.

وللمرة الأولى أيضا سيسمح لنحو مائتي ألف شخص من العرقية المجرية يعيشون في الدول المجاورة بالتصويت في هذه الانتخابات .

ومنذ آخر انتخابات أجريت بالمجر عام 2010، يحكم أوربان وحزبه القومي المحافظ «فيديز» بأغلبية تزيد عن الثلثين في البرلمان.

ويرى مراقبون أن سنوات حكم أوربان الأربع تسببت بنوع من الانقسام في المجتمع في هذا البلد الشيوعي السابق الذي انضم إلى الاتحاد الأوروبي في 2004.

وخلال حكم حزب فيديز أصدر البرلمان، أكثر من 850 قانونا مكنته من السيطرة على معظم مؤسسات الحكم والسلطات في البلاد، مثل الإعلام والقضاء، إلى جانب الاقتصاد والثقافة أيضا.